من تَكَفَّلَ لي أن لا يسأل الناس شيئًا ، وأَتَكَفَّلُ له بالجنة؟

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من تَكَفَّلَ لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأَتَكَفَّلُ له بالجنة؟» فقلت: أنا، فكان لا يَسأل أحدًا شيئًا.

[صحيح] [رواه أبو داود وأحمد والنسائي وابن ماجه وأحمد]

معنى الحديث: أن من التزم للنبي صلى الله عليه وسلم ترك سؤال الناس أموالهم أو الاستعانة بهم في قضاء شؤونه مما قل أو كثر، ضمن له -عليه الصلاة والسلام- الجنة؛ ذلك لأن ترك سؤال المخلوقين فيه توكل على الله ودليل على قوة الرَّجاء والثقة بالله تعالى ، فكان جزاؤه أن يدخله الله تعالى الجنة. بعد أن سمع ثوبان رضي الله عنه هذا الحديث، التزم للنبي صلى الله عليه وسلم أن لا يسأل الناس شيئا، حتى جاء عنه رضي الله عنه كما في رواية ابن ماجه: "أنه كان يقع سَوْطُه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه". وفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

معاني الكلمات

تَكَفَّل التزم وتعهد.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4189